

21 ديسمبر 2012
08 صفر 1434

الرباط في



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الوزير

النائب المحترم السيد محمد سعدون
من الفريق الحركي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: المشاريع المقرر إنجازها في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية
بالنسبة لإقليم شفشاون في الفترة الممتدة إلى سنة 2016.

المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني
عدد 5124/12 بتاريخ 16 أكتوبر 2012.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة
الأوقاف والشؤون الإسلامية تقوم، في إطار اختصاصاتها، ببلورة عدة مشاريع تنموية
متكاملة وشاملة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالحياة اليومية للمواطنين.

وتحقيقا لهذه الأهداف الاستراتيجية المستلهمة من توجيهات أمير المؤمنين نصره
الله وأيده، تعمل الوزارة على تنمية الخطاب والوعي الديني بما يكفل للأمة أمنها الروحي
ويعزز استقرارها ووحدتها في إطار وحدة العقيدة والمذهب وإمارة المؤمنين، والنهوض
بالتعليم العتيق والمساهمة في الجهود الوطنية لمحو الأمية، والارتقاء بمستوى أماكن
العبادة ووسائل تدبيرها، وتحسين أوضاع القائمين عليها، وإحياء مؤسسة الأوقاف وعقلنة
تسييرها وتنمية مداخلها، وكذا تحديث وسائل التدبير وتأهيل الموارد البشرية.

وفي هذا الإطار، برمجت الوزارة عدة مشاريع وطنية وجهوية، تهتم مجالات
الشؤون الإسلامية والتعليم والتكوين والشؤون الاجتماعية والأوقاف والمساجد، وعبأت
لها كافة الموارد المادية والبشرية.

وهكذا سيشهد إقليم شفشاون وفي ميدان الأوقاف، بناء مركب سكني وتجاري
ومرآب للسيارات بهدف الرفع من مردودية الأملاك الحسبية بالإقليم. كما سيستفيد الإقليم
من البرنامج الوطني الهادف إلى إحياء الدور الثقافي للأوقاف من خلال بناء مركب ديني
وثقافي بمدينة شفشاون، يشتمل على مسجد كبير ومقرات إدارية ومركز للتوثيق ومكتبة
وقاعة للندوات إلى غير ذلك من المرافق.

تاريخ الوصول: 21 ديسمبر 2012
رقم التسجيل: 5840

وفي ميدان المساجد، ستتابع الوزارة تنفيذ برنامج التأهيل البيئي لمساجد الإقليم من خلال تجهيزها بمرافق صحية وربطها بقنوات الصرف الصحي، وكذا تفريشها بالزراعي الصناعية وتجهيزها بالمعدات الصوتية والمكنسات الكهربائية والمستلزمات الضرورية الأخرى.

وفي ميدان الشؤون الإسلامية، ستواصل الوزارة برامجها الرامية إلى تعميم وتنمية الوعي الديني للمواطنين من خلال تنظيم برامج الوعظ والإرشاد والمحاضرات والندوات والأيام الدراسية بالإقليم. كما ستواصل عمليات التأطير والتكوين للرفع من المستوى العلمي والمعرفي لخطباء الجمعة وأئمة المساجد، فضلا عن تزويد مساجد الإقليم بالعدد الكافي من المصاحف.

وفي ميدان التعليم والتكوين، ستتابع الوزارة عمليات التلقين الديني والنهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي من خلال تأهيل المدارس العتيقة والمؤسسات الأخرى بالإقليم والاعتناء بطلبتها ومدرسيها.

وفي هذا الإطار ستعمل الوزارة في السنوات القادمة وإلى حدود 2016 على تحسين الأوضاع الاجتماعية للأطر التربوية والإدارية وتحسين أدائها، وكذا ظروف الحياة المدرسية للمتمدرسين من خلال صرف منح للطلبة وتوفير الإطعام والسكن والدعم البيداغوجي لهم.

كما ستعمل الوزارة على دعم برنامج محو الأمية من خلال فتح المساجد الكافية لاستقبال 1700 مستفيد سنويا ابتداء من 2013، وإحداث المستوى الثاني (المستوى التكميلي) لصالح 450 مستفيدا.

وفي مجال الإدارة، ستعمل الوزارة على دعم المصالح الخارجية للإقليم بالموارد البشرية المؤهلة، حسب الحاجة وحسب المناصب المالية المتوفرة، وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه. كما ستواصل إنجاز برامج التدريب والتكوين لفائدة الموظفين ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية.

مدير الشؤون الإسلامية
أ. محمد المصالح

وتفضلوا بقبول خالص التحيات والسلام.